

أوزبكستان =تتلقى= عقوبة=الإعدام فوراً

تدعو منظمة العفو الدولية رئيس أوزبكستان إسلام كريموف إلى إلغاء عقوبة الإعدام بأثر فوري ورفع السرية التي تحيط بتطبيقها. وأوزبكستان إلى جانب بيلاروسيا هما آخر دولتان تنفذان عمليات الإعدام في أوروبا وآسيا الوسطى.

وتأتي هذه الدعوة في أعقاب نبأ أشار إلى أنه N أغسطس/آب OMMR، وقع الرئيس كريموف على مرسوم يلغي عقوبة الإعدام اعتباراً من N يناير/كانون الثاني OMMU ويستبدل بها السجن.

وقال نيكولا داكويرث مدير برنامج أوروبا وآسيا الوسطى في منظمة العفو الدولية إنه "بينما ترحب منظمة العفو الدولية بأية خطوة تؤدي إلى إلغاء عقوبة الإعدام، إلا أنها تحث رئيس أوزبكستان على فرض وقف فوري لتنفيذ أحكام الإعدام وعمليات الإعدام كخطوة أولى".

"وينبغي على السلطات الأوزبكية أن تعلن أسماء الأشخاص الذين يحكم عليهم بالإعدام وينتظرون تنفيذ حكم الإعدام فيهم فضلاً عن نشر إحصاءات شاملة حول عمليات الإعدام التي نفذت حتى اليوم."

إن نظام القضاء الجنائي في أوزبكستان الذي يعاني من الشوائب يشكل أرضاً خصبة للأخطاء القضائية. وتتلقى منظمة العفو الدولية مزاعم جديدة بالثقة حول المحاكمات الجائرة والانتشار واسع النطاق للتعذيب وسوء المعاملة، غالباً لانتزاع "اعترافات". ولا يُبلغ السجناء الذين ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام فيهم وأقربائهم مسبقاً بموعد تنفيذ الإعدام، مما يحرمهم من الفرصة الأخيرة للوداع. ولا تُسَلَّم جثة السجين إلى أقربائه لدفنها ولا يُبلَّغون بمكان دفنه.

وتعارض منظمة العفو الدولية عقوبة الإعدام في جميع الظروف وفي جميع الدول حول العالم على أساس أنها تشكل انتهاكاً للحق في الحياة وأنها عقوبة في منتهى القسوة واللاإنسانية والإهانة.

وقال نيكولا داكويرث إنه "طالما بقيت عقوبة الإعدام لا يمكن أبداً استبعاد خطر إعدام الأبرياء".

خلفية

ألغت مائة وإحدى وعشرون دولة الآن – أكثر من نصف دول العالم – عقوبة الإعدام في القانون أو الممارسة، بمعدل ثلاث دول في العام خلال العقد الماضي.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>